رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم

شرح صحيح مسلم I 18 I كتاب الطهارة- باب وجوب غسل البول -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بسبب ان تصل الى الحسيني رحمه الله تعالى منه قال بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد للانصاري - 00:00:20

حاء وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن الدار وردي. قال يحيى بن يحيى عبدالعزيز بن محمد المدني عن يحيى بن سعيد انه سمع انس بن مالك يذكر ان اعرابيا قام - 00:00:50

الى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس. ان اعرابيا وامر بناحية المنشور على وصف العربي كان له اولا للستر عليه لانه كان المعروفة تأكيد في ذلك الوقت كان معروف للسنة. ومنهم من يقول - 00:01:10

اليمني او غير ذلك لكن بالتأكيد بالنسبة اليهم كان معلوما ومعروفا ولم يذكر اسمه للستر عليه وهذه القاعدة بكل ما يعني يشين صاحبه عند لا يقع بشيء وسط الناس يخلوا بما يليق عموما فلولا ستر عين وعلم - 00:01:40

تسوية باسمه وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا عندما يحصل في يوم من هذا آآ يذكر كلاما عاما فصاحب الامر يعرف نفسه وليس بالضرورة ان يعرفه غيره. وكان يقول ما بال - 00:02:10

نادى للناس ما باله كذا وهو يعرف ان احد الجالسين حصل له شيء. للستر يعني وهذا من اداب المطلوبة وصوا بالعربي ايضا يفيد فائدة اخرى والاعتذار عنه. هناك انما تريد ان تهون من امر كبير حصل من شخص. فاذا وصفته - 00:02:30

بانه عالم او كامل العقل او صحابي كبير او كذا تزداد المصيبة تزداد الخطب فكأنما من اعرابي وصبيان الصبية والاسر بانه من عامة القوم وكذا الاوساط كان هذا يقدم يقدم - 00:03:00

وكثيرا ما كان السائل عندما يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويصعب عليه ان يسمع الجواب ونفسه ما يطيل عذر. كما قدمت ام سليم عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

عن الابتلاء يعني عندما ازالة المرأة ما يرى الرجل قالت للنبي صلى الله عليه وسلم في بداية الشهر ان الله لا يستحي من الحق. عليك حتى تسمع الجواب في العادة لا تسمعه النساء من الرجال - 00:03:40

يكون قد رفع نفسها لان الشرع هو اللي اعطاها هذا الحق وبذلك لا احد يلوم علينا ولا يعيب فعل ولا صراع. وهذه قاعدة ان يطلب شيئا يستعظمه الناس وقد يجدوه يعني يكبر عليهم الافضل والاولى والاحسن - 00:04:00

ان يقدم لنفسه ما يرفع عنه الحرج ويقدم العذر في ذلك اما عذر شرعي او عذر عرفي او الى غير ذلك يذكر ان اعرابيا قام الى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

مسجد الان للعهد المعروف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. في ناحية من المسجد جاء التعبير جزء من المسجد في الرواية السابقة بان في المسجد بالتأكيد يعني رواية سابقة ومحمود على اله لانه لم يم في المسجد كله في جميع المسجد - 00:04:40

حطيت تلك الرواية التي اطلقتها هي على حرف مضاف. ديني في جهة من المسجد او في ناحية المسجد كما جاء مصطلحا به في الرواية. هذه الرواية فبال فيها فصاح به الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه - 00:05:00
وصاح به الناس بعض الروايات فتناوله الناس بعض الروايات فسار عليه الناس بعض الناس ولكن كل الروايات تعني ان حاولوا ان يمنعوه بالكلام ليس بغيره لم يصل اليه احد ولم يعني كله حتى - 00:05:20
وريه لي ورد فيها فتناولوه يعني تناولوه بلسان بالسنتهم ولم يتناوله احد بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه. فلما فرغ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله - 00:05:40
اذا الذنوب هو الدنوب. والدنو المملوء ماء او القريب من المن ولا يسمى بالدم الفارغ لا يسمى ذنوبا. اصل الذنوب هو الذي وثم بعد ذلك يغتسل الناس وكل واحد يأخذ منه نصيب - 00:06:00
ما جاء في القرآن وويل للذين ظلموا ايه؟ ذنوب اصحابهم وما خلقت الجن وننسى الا ليعبدون ما اريد منكم من رزقي وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وويل للذي - 00:06:30
وظلموا فان لله. فان لله ما ظلموا ذنوبهم. فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم من العذاب فان لي كفار قريش نصيبا من العذاب مثل مثل مال سائر الكافرين العذاب - 00:06:50
الجنوب هو النصيب. واصلها تامن الدلوة بنفس العبارة اللي كانوا يعرفون ويقسمونه نصيب بعد كدا دل ونصيب هذا كذا البيئة كانت محدودة فلا بد ان يقتسموها في منى يملأونها كما - 00:07:10
يقسمون الطعام يقسمون الماء. فان الذين موطنهم ذنوبا نصيبا فهي اصلها اتت من هذا المعنى. نعم. من الدلوة قسمة المادة وفي رواية اخرى اه يعني جاءوا بساجد من ماء وساجد - 00:07:30
كبير عظيم. فالذنوب هو المبني بالباب والشجر الكبير. واذا كان الظل يسمى جنوبا. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا اسحاق بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك وهو عم اسحاق - 00:07:50
قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي. فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمة. ايش الخشوع الاول - 00:08:20
بمعنى اكفر واترك ولا ترفع. ويمكن ان يكون على يعني والاحتجاج على الفعل ان الذي فعل فعل ما كان ينبغي ان فعله منهم اللي جاء منهم اليقين اصله الاصل. ما هذا؟ استغراب. موضع الاستغراب. الاستنكار - 00:08:41
على من يفعله فعلا لا يليق ثم حذف منها ما حذف اختصارا وبقي للماء وبقيت الماء ماء ماء ولما يقلنا كلمة للتعظيم تعظيم الامر وتفخيمه وآآ عندما يرفع شيء يعني عظيم - 00:09:11
فعلى الناس مثل بخ بخ يعني اترك ما تفعل ماذا لا يمكن الاقتراب منهما. ورد ايضا بنفس اللفظ ايضا لمنع الانسان ان ويقال من المهم ما دون مبنية على الصخور ما تري للتأكيد. ما - 00:09:31
المغرب وتنوه مثل فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه لا تزرموه اجرمت لا تكرم. بمعنى قطع اجرمه آآ اجرم - 00:10:01
انقطع واجرمته قطعته. فالاجرام يعني معناه هو انقطع ليكون لا متعددة. لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال. ثم يعني بعد ان وقع ما وقع وقد لا يمكن تجعله ما فات ما شاء الله كان اه رفع - 00:10:31
بواقع محال اذا بعد ذلك ما بقي الا ان لا يؤذوه. لان هذا لا ليس ليس هناك غير هذه الاذان بعد ان وقع ما وقع لانه لو منعوه من الجسد وقعت. ولا يمكن برفعه ويمكن في محاولة المدنيين - 00:11:01
يتلوث تلوث اماكن اخرى من المسجد وتنتشر نجاسة هذا المكان في مكان واحد. تكون في مواضع اه في اكثر من موضع ثم بعد ذلك ربما تسبب له اذى في ذاته. كل ذلك مفاسد ليس من ورائها - 00:11:21
المصلحة فتركوه حتى بال. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا ولا القدر انما

هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن. ان هذه المساجد - 00:11:41
لشيء من هذا الكون يفهمه العالم والجاهل فهو الصغير الكبير. لان هذا هو كيف يعالج تعالج الامور؟ عندما الانسان يرد عليه شيء من طرف اخر او من صغير او من كذا. الاولى ان يتمالك نفسه وآآ - 00:12:11
تعبر عما يريده تعبيرا صحيحا يعني هادئا يوصل المعنى الذي يريده لمخاطبه احيانا كثيرة الغضب الحالة والتوتر ترفع عنك القدر المطلوب معالجة الموقف لان هناك موقف حصل لابد ان يعالج. والمعالجة الصحيحة انك ليس فقط تشفي - 00:12:41
ما في نفسك من غير او تمنع او تسب او تشتم هذا لا فهي تمنه ربما العقوبة التي يستحقها ومن فعل فاعل فيها مع ذلك ترتب حسب الشرع التأديب وغير ذلك لكن لابد للشيء المهم في هذه المسألة هو العلاج كيف تعالج - 00:13:11
ببيان فصيح واضح بين فيه الحجة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر ان هذه الاساليب عظم المشاهد انزل هذه اشار اليها لانك عندما تشير الى شيء امامك واقع فانما تريد تعظيما. لن يقل لك قال ان هذه - 00:13:31
اول شيء موجود لدى السائل وهو يعيشه وهو فيه واشار اليه باسم الاشارة اللي فيها تفخيمه وتعظيمه واجلالا ان هذه المساجد ادخلها اولا في نفس السامع الذي يريد ان يأمره وينام - 00:13:51
في نفسه روعة هذا المكان وتعظيمه واجلاله من حيث يستعد بعد ذلك اه ويتلقى الكلام بصورة صحيحة لا يصلح بها من هذا البول؟ البول والنجاسات ولو قدر القدر يعني قاذورات وخضاريف وكذا لا يصلح هذا المكان اماكن لا تصلح لهذا اذا - 00:14:11
لماذا تصنع؟ لانها عندما تنهاه الذي يقول المريض اذا هي لماذا المساجد؟ قد تكون معروف هذا الكلام لكثير من الناس لكن حتى المعروف يؤكد حتى اللي يعرفه الناس عندما يكون المقام يستدعي الذكر اه لابد من ذكره والتأكيد عليه ليقع - 00:14:31
ليطعم موقعه عن المساجد لذكر الله وللصلاة ولقراءة القرآن وذكر ما يعني ثم يذكر اللحظة الاول الذكر ثم يضيف اليه الصلاة وقراءة القرآن هذا من ذكري الخاص بعد العام آآ الاهتمام به والتنويه به لان الصلاة من الذكر وقراءة القرآن من الذكر. كان يغني عنها كلمة - 00:14:51
والذكر تشمل ذكر الله عز وجل ذكر الله عز وجل بكل اصناف الذكر التسبيح والتكبير والتحميد وقراءة القرآن والصلاة وانتظار الصلاة. وآآ قراءة العلم العلم والدروس كل هذه جلوس في المسجد ينتظر الصلاة يصلي ينتظر صلاة اخرى كل هذه - 00:15:21
المساجد عندما يجلس الانسان في المسجد بهذه النية فهو في ذكر. اي مجالس ذكر هذه مجالس الذكر ليست مجالس الذكر خاصة فقط بالتسبيح او التحميدة كل ما فيه تعظيم الله عز وجل ورفع للشريعة وشأنها آآ الاهتمام بامر المسلمين - 00:15:51
هكذا كان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت تجيش من الجيوش وترسل منا الوفود والصدقات ورعاية الناس والمحتاجين والفقهاء طراوة كل امور الدولة التي تفيد المسلمين كانت كلها كانت تنطلق من المسجد وكل ما يحصل فيه من هذا النوع كله من ذكر - 00:16:11
كله يشمله الذكر ان هذه مسائل لا يصلح للبول انما هي لذكر الله وثم عليها بعد ذلك البعض الاشياء اللي هي من الذكر ونص عليها بعينها لتخصيصها الاهتمام بها. آآ كما في قوله تعالى من كان يؤمن بالله وملئه وملائكته - 00:16:31
ورسله وجبريل وميكائيل الملائكة هي تسجد تشمل جبريل وميكائيل ولكن ذكرت الملائكة وان عطف عليها مع ذلك اه جبرائيل وبه كريم زيادة اختصاص واهتمام بهذين الاسمين. فذكر خاص بعد ان يفيده ايه؟ نوع من الاهتمام الخاص - 00:16:51
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. عام ثم بعده بعده الخاص. ان هذه المسائل لا تصلح ايه؟ لشيء من هذا البول ولا القدر. نعم. لا قليل ولا كثير. لما يقال لشيء من هذا يعني نكرة في سياق النفي. لا ترضى لشيء من هذا - 00:17:11
ربما يتواجد القليل من هذا ينفع؟ لا لا تنبع لشيء من هذا. لا قليله ولا كثيره. انما هي لذكر الله عز وجل جل والصلاة وقراءة القرآن. يعني فصلنا انما هي ذكر الله بالتأكيد ليس هو الحقيقة هناك اشياء كثيرة تصلح للمسائل - 00:17:31
ذكرت قبل قليل كانت وظيفة المسجد وظيفة واسعة كبيرة كل ما فيه خير ونفع للمسلمين هو من وظيفة المسجد فهل التي ذكرت بالتخصيص هي للاهتمام بهذا فقط وليس معناه انه ليس للمسجد وظيفة غير هذه الوضعية - 00:17:51

او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه ارى النبي صلى الله عليه وسلم فشنه عليه وصوم كان الامر صادر من النبي - 00:18:11

فيقول اسنادي فاعل الفعل اسناد حقيقي. او يكون اسناد اسناد مجازير الامر في الحقيقة هو النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون الذي نفذ الامر غير هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امر كما يقال بنى - 00:18:31

الامير المدينة وليت بامره. امر النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه. وجاء بدم ماء فشلنا عليه. رواية فشله بشين رواية اخرى فسنه آآ كلاهما صحيح وارد والسن والشمل آآ منهم من يفرق - 00:18:51

قال هذا هو الصواب تفرق بينهما السن هو الصوم في سهولة. والشن الصلب في سهولة الصلب المتواصل تصب ماء في سيولة بسيولة ليس بعنف ويكون متواصلا. هذا يسمى سم والشباب هو الصلب المتقطع غير متواصل. يعني متفرق هكذا ثم هكذا ثم هكذا - 00:19:21

والصبر صب بسهولة هكذا صبا ها متواصل هذا هو السبب. ومنه قول عمرو ابن العاص عندما بمرض موته وكان يوصي ابنه ومن حضره فاذا ان وضعتموني فسنوا علي التراب وصلنا وضع التراب على القمر بسهولة. يعني مش زي ما يفعل الناس. يبقى ايه - 00:19:51

التراب وسلم واريد اقول لعمر بن الخطاب كان يشب الماء على وجهه يأخذ الماء ويسده. لا يكتبه ربنا هكذا اه نضح لطمعنا ان يصب الماء اه بسهولة فسنه او فشلنا - 00:20:21

اقل ما يجب في تطهير السجاد ما هو السجادة هو امر بالماء حتى يغلب الماء على البول هناك من يقل من يحدده بان يكون ستة اضعاف البول ولعل نكتفي يعني ما هواش مع لا يتمشى مع قواعد المالكية في مثل هذه المسائل مقدار كوباية تصب عليه - 00:20:51

ست كوبايات من ماء يكفي منهم ان يحدد بهذا. لكن الغرض قالوا ان يغمر الماء مكان يعمه الماء اول ما حتى مع لا يبقى لعين النجاسة اثر. فاذا كان عن النجاسة لابد من ازالته. فاذا كان هو - 00:21:21

لا وجود لعينها فيكفي ان تقوم بماء كثير بحيث يرمى المواطن حتى يقال انه لا يشترط تقاطر الماء وسيلانه اذا صدرت ما كثير على المكان حتى ولو هو انتشر فيه - 00:21:41

ويعني نشره السجادة وغيره ولم يتقاطر ليس شرطا. التقاطر العصر ليس شاطر لكن الواجب هو ان يغمر دماء كثيرة هذا هو باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية تلاتة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب. قال آآ هنا - 00:22:01

تكلموا في يومين من احكام المشايخ في هذا الباب ما يتعلق بالمسجد نداوموا فيه والاكل فيه معالجة الاشياء والمهن والكلام يرى الضالة هي التي لا تمد الى الذكر بصلة اغلبها مكروه - 00:22:31

واذا كان فيها منهيات ومحرمات فهي محرمة. فمثلا الكلام العام هكذا اذا كان هو قليل لا حرج فيه. لكن الكلام الكثير اللي فيه انشغال وانغي الناس في الدنيا والتجارات والصدقات - 00:23:01

ابن سيرين كان اذا سمع ناس يتكلمون في البيع والشراء يقول لهم ويا هذا ان اردت السوق عليك بتجارة الدنيا لها مكان اخر. هذا سوق الاخرة. لا يتكلم فيه الا بما - 00:23:21

فيه نفقة ليس معناها فقط هو ان تقرأ القرآن وانما تقول شيء فيه نفع فيه نفع للمسلمين لدفع الامة ونفع للدين آآ الصلاة صيام صلاة تكبير اي شيء اخر وايضا لطرف معالجة شؤون - 00:23:41

المسلمين وما يعود بالنفع عليها. هذا كله يعد من الذكر. لكن الذي ماشي كلام اخر وهدش وكذا هذا اليوم يدخل اقل فيها انه يدخلوا في باب المكروه. وكذلك يتكلموا عن السؤال في المسجد عشان يتكففوا الناس - 00:24:01

المدونة يقول لا يعطى السائق في المسجد وكذلك تتكلم عن الاكل في المسجد وقول المسجد الاكل الخفيف الذي لا يريده في

المسجد لا حرج فيه الاكل الكثير من ان يكون خارجه. تكلموا عن تعليم العلم والدروس وهذا هو - 00:24:21
من وظائف المسجد تكلموا عن آآ اشياء تعليم الصبيان القرآن في المسجد المكروهات يعني الصبيان لا يهتمها المسجد ويؤذونه ويمسكونه وينبغي ان يجعل لهم مكان خارج المسجد. وهناك اذا كان يمكن - 00:24:51
الصغار وتنبض المحافظة على النظافة فلا حرج لان هذا تعليم القرآن ايضا من وظائف المسجد تكلموا عن النوم في المسجد والنوم آآ جاوزه ما لك للغرباء للغريب المحتاج الذي ما عندهاش مأوى - 00:25:11
لكن لاهل البلد واللي عنده اماكن ما يمنع ان يكون عباس كان يقول لا تجعلوه مرهدا. لكن في السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ان غسل النوم في المسجد للمحتاج اليه هو جائز يعني ورد في - 00:25:31
اهل الصفة كان يعني مكانهم ومكثوا كان في المسجد وآآ ايضا آآ اصحابنا عبد الله ابن عمر ورد عنه كان ينام في المسجد. وكذلك علي ابن ابي طالب. وآآ كذلك - 00:25:51
النبي صلى الله عليه وسلم حبس ثمار ابن اثاث يعني بعث طليعة الى فاخذوا ثمام واتوا به النبي صلى الله عليه وسلم وربطوا بالمسجد وابنائه عليه الاسلام اياما فكان مقيما - 00:26:11
المسجد وصفوان وقصته ايضا مشهورة سلق نداءه من راسي واخذه النبي صلى الله عليه وسلم وكان نائما في المسجد كما جاء في الحديث. وآآ اخذ السائق النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يشفع بعد ان رفع - 00:26:31
قال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا قبل ان تأتينا شفعنا تنفع بعد ان يرفع امر الحدود للامام والى الحاكم لا تفيد الشفاعة اه ده كمان يعني وده كانها وقال له هلا قبل ان ان تأتينا وكذلك اه اه المرأة صاحبة الوشاع - 00:26:51
كانت حدث في البخاري كان لها خبا في المسجد كما في الصحيح يعني خفاء في المسجد كانه في المسجد كانت تأتي الى عائشة رضي الله عنها وتكلمها وتحدثها وبعد ان - 00:27:11
تفرغ من حديثها دايما كانت تتمثل آآ بالبيت الذي تقوده وآآ يوما من من عجائب ربنا اه الا انه من بلدة الكفر نجاني. فكانت عائشة كله ما قصرت هذا المشاحن اذا جاك من بلدك ثاني مرة كانت تنام في المسجد. وكانت لقبيلة من قبائل العرب وذكرت قصتها لعائشة - 00:27:31
في صحيح البخاري ان يعني آآ قال جارية صغيرة لاهل بيتها خرجوا خرجت وكان معها ويشرحوها ما طلعوا المرأة تتوشح به على رأسها وعلى عنقها وفي نوع من الجوهر او شيء من هذا القبيل - 00:28:01
وكان لونه وقع منها فجاءت الحدية فاخذته ظنته قطعة لحم فاخذته. قال فعذبوني هذه المرأة الصداقة فعذبوني عذابا شديدا حتى انهم حاولوا ان ينالوا من قبله. فجاءت الحدأة وهم في هذا المشهد صعدوا - 00:28:21
عليها قالت حتى واست وجوهنا فالقت الوشاح. فعلموا براءتي وبذلك طلبت من ذلك المكان واتت الى مكة واعتنقت الاسلام وهداها الله للاسلام. وهذا صافية تتمثل بهذا البيت يوما يشاح من عجائب ربنا لانه من بلدة الكفر انجاد. ويوم الوشاح ويوم ويوم الوشاح. يوم مرفوع - 00:28:41
اعتداءه منصوب على الظرفية بقاء الناس ونومه في المسجد هذا سنة ثابتة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وواضحة لا خلافها وانما الخلاف هل يقتصر فيه على الضرورة بمعنى - 00:29:11
كان انسان محتاج فقط والا هو يعني لاي انسان حتى من عنده بيت لا يستطيع ان ينام في المسجد يقضي يومه في الليل او في المسجد قالوا لا الصحيح وانه الا للمحتاج فقط لان ما سيجلس الثياب للنوم. الا ما كانت له حاجة او كان معتكفا وكان فيها من هذا القبيل. ذكر واحد قصده - 00:29:31
خاص الشيعة في المسجد منهي عنها قتل الحيوان وقتل القمل ايضا منهي عنا الا العقرب والفأر هذا القبيل الحيوانات المؤذية يجوز قدرها ويعني الاحكام كثيرة تتعلق بالمسائل بعضها في هذا المكان اللي هو فيما يتعلق المساجد لماذا؟ لانه من الحديث حصل وظائف المسجد - 00:29:51

لا يصلح لهذا القدر ولا للقول انما هي لذكر الله وللصلاة كذا. فهنا ذكروا ما يمكن ان يفعل في المسجد ما من قبيل مباح ومن قبيل مكروه ومن وهو من قبيل الحرام النجاسة مثلا حرام ادخال النجاسة بالمسجد في المسجد - 00:30:21

لكن كانت النجاسة في بدنه فالامر يختلف كان يكون تحفظ منها ولا تلوث المسجد فلا حرج اذا كان يعني يريد ان يحرص عليه بجماعة وعنده سلس لكن يحفظ نفسه بحفاضات لا يلوث المسجد لو ان يدخل المسجد لعلنا نهاية لكن لا يجب ان - 00:30:41

النجاسة في ثوبه يأتي بثوبه نجاسة يدخل المسجد حرام عليه او نعم فيه نجاسة ويدخل المسجد دائما. النعل ادخال النعل المسجد ايضا هذا فيل ينبغي انه سيد علي المسلم ان يضعه في كيس او شيء يحفظه لا يدخله هكذا يؤدي به المسجد ترابه - 00:31:01

من هذا القبيل. وذكروا تكلموا ايضا على موضع النعل في هذا المكان ايضا. اين يضع المصلي نعله؟ اذا وضعه في مكان معد لميعاد فلا يريد لمن يأتي بعده ان يحوله من مكان. او اذا حوله من مكانه حتى لو كان في هنا او حوله - 00:31:21

قال يصير ضامنا له. لانه بيلمسه اياه وتحويله صار حافظا له. صار صار في ذمته. ولذلك ينبغي الانسان يحول من مكانه. واذا كان سيدا يجعل نعله امامه وكذلك قالوا لا يجعله الى يمينه ولا يجعله الى شماله - 00:31:41

يؤذي من على يمينه في الصلاة جعله على شماله يؤذيه من اجمل من الصلاة. جعله امامه يؤذي من هو في الصف امامه الصلاة ولذلك قالوا يضعه بين يديه تحت صدره عندما يسجد. يقف ويضعه اذا هو واقف فاذا سجد - 00:32:01

تحت صدري بحيث لا يؤذي احد ويستطيع ان يحافظ عليه. ذكروا كثيرا من الاحكام تتعلق به احكام المساجد في هذا الباب والابتكار رفع الصوت والابتكار رفع الصوت منهي عنها في المسجد قالوا حتى بالاذن لا يرفع صوته حتى بالعلم والنبي - 00:32:21

صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة عرفوا الصوت حتى بالقرآن لا يعني آآ خلق يناجي ربه يعني اذا معه من يرفع بعضهم على بعض آآ بالقرآن آآ وقالوا كلكم يناجي ربه. وآآ - 00:32:41

رفع الصوت خصوصا اذا كان قضية العلم فيها اشياء اخرى في صخبه. كل هذا نهي عنه انه نهى وشدد في البسط في المسجد لكن نراه الان في البول خفف في العبارة - 00:33:01

قد يكون اشد من البصر. رأيته خفف في البول قال لا تذنبوا. رجل في المسجد بعد ان وقعت المخامة يقول لهم امسحوها وخلاص البول وقع لتزموه ليس معنى هذه القرار ان آآ للبول لا ابدا وانه في المسألة لعلاج نافعة ليس - 00:33:21

نفسه فيه المصلحة وليس فيه المفسدة. ده لا ينقطع بعد ان وقع البول لا فيه تماما. بل ربما يؤدي الى مفسد اعظم. هذا هو السبب. ليس ليس هذا المعنى هو التهوين منشاء البول لا يفهم منه هذا ابدا. لا يفهم من منعهم ان يقطعوه. والتهويل من شراء البول. بل - 00:33:51

العظيم لانه بعد ذلك بين هذا قال مسائل لا يسمو فيها شيء من هذا. نوع ذلك وبين له. والرجل تفهم الحكم واصبح في دينه واضحا روح الشمس حتى انه احب النبي النبي صلى الله عليه وسلم فهل تتوقع شخص يعطى هذا الجواب في ذلك الموقف - 00:34:11

ويرد بعد ذلك الى المولى ويقول آآ النهي انه هناك خفيف يمكن ان نعيد آآ يكون مرة اخرى لا لا يمكن لا الكلام واضح واضح وصريح لكنه باسلوب حكيم اسلوب نافع فيه دفع المفسدة والحرص على المصلحة. والنخالة - 00:34:31

ايضا مدين عنها اذا كان سنحتاج اليها فليعملها في ثوبه او في منديله واذا كان المسجد محصن يضعها تحت التراب لم يجد شيئا هذا علي ان اخرج لاجله ان يلوث المسجد اي شيء هذا. هي لا تصل شيء المساجد لا تصلح للبول ولا يشيب - 00:34:51

سواء بول او كله فيه معنى واحد. عقد الندوات في المساجد احيانا قد تشتمل على الشعر وكذا ممثلة انشاد الشعر في المساجد. الشيعة يعني كلام يعني مثل كلام يعني ما هو آآ حصل وحسن - 00:35:11

قبيح قبيح تكلموا ايضا على سن الشيوخ والسلاح وطمأنين عنهم. وآآ رقص جاء في المسجد بالسيوف قالوا هذا كان في يوم الاول ثم نسخ الشعري كان ما فيش كلام قبيح ولا فيه كذب ولا فيه - 00:35:31

شيخ فيه فحش يجوز في المسجد الاشهر لذلك كما كان حسان اه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اذا كان الشعر فيه هكذا وفيه هكذا الا ان تنزه المسائل كلام القبيح او الكذب الكذب حرام - 00:35:51

في غير المسجد وفي المسجد من باب اولى. نهي عمر حسان يعني في الانشاد ايش محله؟ هو بقى بسد الضرائب حتى لا يجعل المساجد آآ مباراة للشعراء انه ربما لو فتح باب يعني يبدأ الشعر لانه الشعر - 00:36:11

سواء كان قد عمره من الكلام ما كان فيه اه من الكلام الحسن فهو مشروع ولا حرج فيه لكن هو افضل الدباب على ان اه يدخل المسجد الشهر الاخر الى الشهر في ذلك الوقت كثر الايجار كذب وكذب - 00:36:31

واقامة محظور رفع الصوت والصخب وهي تقول لان الناس عندما يجتمعون وهذا ليس فقط في مسائل عقد القراءة قال عنا في الحفلات هذا حتى في معقب الصلوات. عندما تنتهي الصلاة ثلاثة ثلاثة اربعة لم يصحبوا عليه من بعض الناس - 00:36:51

ربما يصلي السنن وكذا والاصوات ترتفع ضجيج عالي. هذا ايضا محظور ما ينبغي للناس ان يقعوه. لان رفع الصوت على المصلي والتشويش عليه حتى ما كان بذكر ومنهي عنها حرام. حرام - 00:37:21

مصل اخر يعني هذا ما يحصل في الحفلات وما يحصل في غيرها هذا مخالفة لا شك في ذلك اما اجناس حتى لو ارادوا ان يعقدوا عقد او قرار داخل المسجد التبرك بالمسجد وعلى انما اسمه سنة حسنة يرجى بركة المكان - 00:37:41

واول من التوجه الى الشرع والصلاة والتباهي والانفاق الواسع العريض فيما لا فائدة منه. لو يعقد القيراط المشي ثم مجرد ناتي على قرار يدعو الناس اه ساكتين الى صحو المزرعة وصحن المسجد - 00:38:01

ويأخذون بعد ذلك ويتحدثون جمعوا بين الحسنيين. قال باب حكم بول الطفل للرضيع وكيفية غسله. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:38:21

يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم. فاتي كان يؤتى بالصبيان بالصبيان جمع صليب يجمع يا صبيان على صبيان والصبي والغلام يعني الصغير المراد هنا الربيع اول ولادتي يؤتى له بالصبياني فيبركهم. ويبركهم من التبرير - 00:38:51

من البركة تفريقها والبركة. البركة معناها انما والزيادة والوسع والخير والنماء. فكل هذه المعاني يحبها الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم الصبيان فيبرئهم يعني يدعوا لهم بهذه المعاني. حيث آآ يوسع لهم ويزيدهم في الخير وفي انما - 00:39:21

من ارزاقهم وفي اعمالهم في اموالهم وفي علمهم وفي ما يفعلون من خير علم انما والزيادة والنصر في كل ما هو من وعي الخير كثرته كثرة هذه الاشياء هذه البركة. هذا خلاص كثرة البركة ان يكثر في الانسان من تكلفة في الانسان هذه المعاني - 00:39:51

النفيسة اذا كثرت فيه معناها حصاته البركة. ويبارك له ان يدعو له بان يحصل من مثل هذا الامر. قال من بركه باركه فعل بارك يتعدى الله ويتعدى فيه ويتعدد بارك له وبارك فيه - 00:40:11

مباركة عليه ويتعدد بنفسه. باركه الله. اه وبارك له وبارك عليه وبارك فيه وذلك في الدعاء في الزوال بارك الله لك وبارك يتعدى بكل الحروب. فيدعى لهم الصبيان فيبركهم لله. كان يؤتى بالصبيان - 00:40:31

فيبرك عليهم ويحنكهم. ويبرك عليهم ويحركهم. يعني في نوع من يعني فاعل خير من يقتدى به ومن هو محل موضع وديانة وكذا. هذا من التواضع انه اذا اوتي لهم بالصبيان ان يفعل بهم اقتداء مثل نبيه صلى الله عليه وسلم. وان كان هو - 00:40:51

ليس في منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه يعني يحصل بفعله ما يحصل لديه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن من باب الاقتداء او لا حرج يفعل - 00:41:21

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوتي له عبد الله ابن الزبير لما عندما هاجرت اسماء بنت ابي بكر كما في صحيح البخاري. هاجرت وهي يعني متم في وقت الولادة - 00:41:31

فما وصلت قباء حتى وضعت عبدالله بن الزبير واتي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه لادخل يعني اخذ اخذ تمرات فمضغ ثم سفل في فيه ثم اخذ تمرات وحنكه - 00:41:51

بها ودعا له. وكذلك اوتي له بعبد الله ابن ابي طلحة. آآ ام سليم ام ام سليم وما كان معروف في قصتها صدرها عند موت ابنها ولم تخبر زوجها بموته وعندما - 00:42:11

فسأل عنها ومن قالت له سكن فظن انه يعني حصل له العافية والشفاء وكذا وهو ميت قال لا تقول انه ميت لكن لم يعني تفزعه في اول الليل فقد سكن وهيأت لها ان له نفسها آآ في - 00:42:31

فراشه والنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قال اخبرهم يعني عرستم البارحة وكذا وبورك لهم في ليلتهما بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وحملت بعبدالله ابن ابي طلحة واتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واتلاه - 00:42:51

بتمرات فحنكه وسماه عبدالله. سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله. فوجد من عبدالله سبعة من رواة الحديث. كلهم من نعيم والرواية اه ابناء عبد الله ابن ابي طلحة هو واخوه اسحاق وكلهم بارك الله لهم في هذه العائلة المباركة - 00:43:11

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى له بالصبيان فيحركهم ومن ام قيس ابن الحسين حكاية تطلع له بابنها فحل له وبال على ثوبه الحسن والحسين وهذا كثير في السيرة وفي السنة - 00:43:31

خصم النبي صلى الله عليه وسلم سنة. لا وليس خاصة الابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لا حرج فيه وان لا يقال انه سنة ولكنه من اراد يقتدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك رجاء البركة قد يكون فيه خير ان شاء الله. يقصد احد الصالحين. يقصد مني اذا كان - 00:43:51

ابوه او شيخه او جده او اي شيخ يرى فيه الخير والصلاح وكذا فيأتيه ليحركه هذا هو وكلمة التحريك هي الحنك وموضع الحنك هو باطن الفم من اعلى وكذلك من اسفل من مقدمي الحلك يعني هذا الجزء الاعلى والجزء الاسفل من الباطن. هذا هو الحلق اللي اه يكون فيه التحريك - 00:44:11

ما ما الباطن الجزء الاعلى الجزء الاسفل من الجهتين. ياخد تمرات ويمدعوها ياخذ شيء من ريقه ويضعه باصبعه في جنب حنكه الاعلى ويحكه ويدلكه ثم في جنبه الاسفل ويحك ويدلكه ثم في الجانب الاخر - 00:44:41

وحتى يعني وكان هذا الفعل يفعلونه اه من اجل ان يكون كما جاء في حديث آآ ابن الزبير اسماه كان اول شيء آآ دخل جوف عبدالله ابن الزبير وريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:01

ينبغي ان يكون اول شيء يعني يفعله التحريك لا يكون يعني بعد وقت يقوم عند الولادة وكذا حتى يعني بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حلت بعبدالله ابن الزبير فكان اول شيء دخل آآ - 00:45:21

جوف مريف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاوتي بصبي فبال عليه. فدعا بماء فاتبعه بوله ولم اوتي بصبي فبال عليه اوتي بصبي آآ ورد في التحليل ليحركه فبال عليه - 00:45:41

قال هنا فاتبعه بماء فاتبعه بوله فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله. واتان ماء فيتبعه البول صدق عليه. علمه انه هذا لا يفيد اه وحده ان ابونا الصغير معفود عنه لان الكلام - 00:46:01

هنا تكلم العلماء في قول الصغير وقول الجارية ما يجب اصلا وما لا يجب اصله اكل الطعام لم الطعام هو الموضوع هذا العلماء جميعا اتفقوا بالاجماع على سواء كان من الصليب ولم يرجع اليه. سواء اكل الطعام والطعام. البول كله نجس - 00:46:31

لديها الصريح والصحيح كلها تدل على لا في الخلاف هل هو نجس ويعفى عنه او نجس ولا يعفى عنه عند بعض العلم انه الصليب ولا كله نجس. لكن اليوم رفع عنه وليرفع عنه علماء المالكية عندهم ثلاثة اقوام - 00:47:01

المشهور انه لا يعرف عنه لا بول الصهيوني ولا بول الجارية. وهناك قول يعفى عنه مطلقا. وهناك قول مدى عن ذلك انه يعفى عن غير القبول والصبي ويرفع الجهل والمشهود في المدونة ان الكون كله البول كله لا يوافق عنه سواء كان من صديق او من جاره - 00:47:31

والمذهب الشافعي يفرق بين الصبي والجارية ولا يرفع عن بول الجارية والامام احمد جدة وايضا في روايتين في يفرق مثل الشاذلي او لا يفرق. فالمسألة فيها خلاف بين اهلهم في هذه النشاط. التفريق هو من لا يفرق يقول ان الحديث جاء - 00:48:01

في بعض الروايات فنضع حروب ولم يقصدوا. بعض الروايات فاتبعه. بعض الروايات يعني فصب عليه الماء. قال له هذه كلها يعطينا انه وبعض فنضح. فنضحه قد نضح يعمل على رمي ابن مازن وفي رواية اخرى اتبعه النار وصلى عليه الماء بان نضع في اللواء يطبق

- 00:48:31
وعلى ليس فيه غسل الغسل معناه تعريف كبير هذا هو مفهوم الغسل عندهم. لكن آآ ان تأمره بالماء تصب عليه الماء تمضى عليه الماء ويكون نضح ايضا من معانيه ان تأمره بالماء هذه يعني انها واجب التطهير - 00:49:01
تبقى الرواية التي ذكرت ولم يقصده هذه احتج بها من رأى من بول طبعا علماء المالكية منهم من يرى هو يقول كلام الزهري على فرض ثبوته فمع لم يقصده مع من لم يعرفه بيديه. وهذا لا يمنع ان يكون قد غمره بالماء - 00:49:21
والثوب لا يشترط في تصوير من البول ان يعصر اذا غمرته بماء كثير حتى طبعا المفعول اه يطلب بهذه الصورة. كثير روايات اخرى فرشهم الرش يقتضي ان هو ليس اقامة قليل. هناك فرق بين بول الصغير وبول - 00:49:51
هذا هو الاقرب في هذه النصوص. ولكن الواجب انه يعلم ان هو كله نجس. ولكن يرفع هذا ويرفع ولعلنا سر العفو هو كثرة الناس يعني يحتضنون احيانا الذكر يحتضنون الانثى - 00:50:21
وهذا يكثر بسبب اصابتهم بالبول واذا تكثر الاصابة يرفع لحاله. المالكية عندهم من النجاسات المعروفة عنها يعني آآ الام ثوب ثوب المرضعة. لما يدركوا في نجاسات المعفو عنها هنا مثلا آآ لباس الثوب الزبال ومن ينتهي بالمهن يعني تزاول النجاسات - 00:50:41
ما كان حفظات متوفرة بامكان المرأة تحفظ نفسها من الرياسة فكان اذا كان كل ما ترضي ولدها ويبول في حجرها تكلف بالغسل فهذه مشقة وذاك بعون المعفو عنها سواء كان انثى وذكرا. اه لكن ما شاء الله. فالتفريق في الحديث لعله ايضا هذا يتبع المشقة لان المشقة تكون - 00:51:11
كثرة من الناس بطبيعتها كذا يعني تحتضن الذكور اكثر من تحضير الاناث قد يكون هذا جهود التفريق لكن اه القاعدة هو ان البولى وكله مدرس وكان من ذكر او انثى من صغير او من كبير - 00:51:41
وفي تحديد الاكل من الطعام في العمر. اه هو لم يكن الطعام ايضا هذا فيه الذات والضعاف ومن لم يكن طعام يعني ما المراد بالطعام؟ اللبن ايضا طعام المعنى لم يرضى بمعنى ان هذا الصبي ولدته امه اتت به على الفور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يطعموا شيئا - 00:52:01
الاحتمال ولكن لعل ليس هذا هو المراد نرد الطعام انه طعام اخر غير اللبن اللبن لم يعدله طعاما وما كان هو يعني من مما يقدر عليه الصبي لكن لا يعيش العليم. المراد ربما مراد بانه الطعام اللي - 00:52:31
ومن في عنا هو الطعام الذي يستقل به الصبي في عمر لا يستقل بالطعام عن اللبن. فهو محتاج في سن الرضاعة لانه رضيع هذا هو الاصل وهذا هو اللي عليه من فصل في هذه المسألة لم يكن طعامه لم يستقل بالطعام عن اللبن - 00:52:51
هو معتمد على الرضاعة المعتمدة على اللبن. وهذا هو الذي غالبا يحضن يعني. اما من زاد على هذا العمر حضنه ووضعه في الحجر يعني نادر او قريب ولكن لم يتعلق بالحكم. الحكم تعلق بما يغلو - 00:53:11
قبل ان يكون يعني يتعسر ويحصل الحرج من كثرة النجاسة التي قد تقع على من يحتضنه. قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:31
يرضع فبال في حجره. فدعا بماء فصبه عليه. الحجر والحجر هو الثوب يقصد يقعد في ثوب ربه الحضن يعني الموضع اللي يحتضن به الانسان المصلي ما يضم على حضنه وصدره على رجليه - 00:53:51
قال وحدثنا اسحاق اسحاق قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى قال هشام بهذا الاسناد مثل حديث ابن نمير. قال وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ام قيس بنت محصن انها اتت رسول الله صلى الله - 00:54:11
عليه وسلم بابن لها لم يأكل الطعام. فوضعته في في حجره فبال. قال فلم يزد على ان نضح بالماء. رش اه قال وحدثناه يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا - 00:54:41
عن عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد. وقال فدعا بماء فرشه قال وحدثنيه حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني

يونس ابن يزيد ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ام - 00:55:11
بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة ابن محصن. احد بني اسد بن خزيمة. قال الصحابي عكاشة الذي كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الامة يدخل هذه الامة - 00:55:41
الف جنة بغير حساب. فقام على الفور وقال ادعوا الله وقال اللهم اجعله منهم وفي رواية قال له انت منهم. فقام رجل اخر فقال يا رسول الله ان الله اني جاعل منهم. فقال له صدقك بلا عكاشة - 00:56:11
كذلك هذا يعطي درس انه عندما ترى بادرة خيم لا تتأخر لانه قد يفوز بها بها من يسبقه الله كان السبب في عكاشة الثاني لم يتحصل على شيء. قال وصدقت بها عكاشة. لانهم بادروا. الذي يتأخر - 00:56:31
قد يحرم. ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن احد بني اسد بن خزيمة قال اخبرتني انها اتت رسول الله صلى الله - 00:56:51
عليه وسلم بابن لها لم يبلغ لم يبلغ ان يأكل الطعام. لم يبلغ اكل الطعام انا والمصدر في محل مفعول لم يبلغ اكله طاح. قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:11
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا. ولم يغسله المطلق ما فيه مع ذلك فرصة ان يقول اه لا هو رأسنا وانما عبر عنه مجازا لانه لم يعرفه بيده - 00:57:31
فلما كان يكون مطلق ولما انام موضوع النصر كله منفي. اه لم يرشده اصلا. المرفوع المطلق يرفع يرفع احتمال النجاسة انتهى الوقت المخصص. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا اخره. جزاك الله خير - 00:58:01